KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

موقف الامبراطور البيزنطي مانويل الأول كومنينوس ١١٤٣-١١٨٠م من الحملة الصليبية الثانية

The position of the Byzantine Emperor Manuel Comnenus I 1143-1180 AD regarding the Second Crusade

م.م. شيماء رزاق شاكر
كلية الطب/ جامعة الكوفة
Asst teacher. Shaima Razzaq Shaker
Faculty of medicine/University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(B).16898

الملخص:

يعد الامبراطور مانويل الاول واحدا من أهم أباطرة الامبراطورية البيزنطية, وذلك للأحداث المهمة التي عاصرت عهده وكان له فيها الاثر الكبير, خاصة الحملة الصليبية الثانية التي تكونت من الجيش الفرنسي بقيادة لويس السابع ومن الالمان بقيادة الملك كونراد الثاني, لاسترجاع الرها من يد المسلمين, إلا ان هذه الحملة لم يكتب لها النجاح بسبب المؤامرات التي حاكها مانويل لافشال تلك الحملة, خوفا منه من دخول الصليبين لبيزنطة ونهبها واحراقها.

الكلمات المفتاحية : مانويل, الحملة الصليبية, البيزنطية, لويس السابع, كونراد.

Abstract:

Emperor Manuel I is considered one of the most important emperors of the Byzantine Empire, due to the important events that occurred during his reign and in which he had a great impact, especially the Second Crusade, which consisted of the French army led by Louis VII and the Germans led by King Conrad II, to reclaim Edessa from the hands of the

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Muslims. This campaign was not successful due to the conspiracies hatched by Manuel to thwart this campaign, for fear of the Crusaders entering Byzantium, plundering it and burning it.

Key words: byzantine,crysader,gestinin , lous ,koncovid.

المقدمة:

يطلق مصطلح الحملات الصليبية على تلك الحملات التي جاءت من أوربا المسيحية لتحرير بيت المقدس من المسلمين, وامتدت من ١٠٩٦-١٢٩١وكانت على شكل حملات متتالية, اشهرها الاولى و الثالثة والسابعة والتاسعة.

انقسمت الحملة قسمين رئيسين الاول فرنسي بقيادة الملك لويس السابع, اما القسم الاخر فكان المانيا بقيادة الجيش الالماني, وتكونت الحملة من مئة وخمسون الف مقاتل تقريبا, وحاولوا التعاون مع مانويل لإنجاح الحملة, ولكن مانويل فلم يكن مشجعا لتلك الحملة بسبب تخوفه مما قد يصيب بيزنطة من وراءها.

اما الحملة الصليبية الثانية فهي من اقل الحملات التي تطرق اليها الباحثين والمؤرخين واغلبهم اعتبرها مقدمة للحملة الثالثة, الا انها تعتبر من الحملات المهمة التي كانت تهدف الى تحرير الرها من المسلمين, ولان كل حملة لها اسبابها وعوامل نجاحها وفشلها, فإن هذه الحملة لها عوامل وأسباب أدت الى فشلها وكان أهم عنصر في ذلك الفشل هو الامبراطور مانويل الاول.

من هنا جاء هذا البحث ليمكن الدارسين من التعرف اكثر على بداية الدعوة لهذه الحملة واسبابها وهل كان الامبراطور مانويل هو السبب في فشلها حقا, ام كانت اشاعة نشرها الغرب للتخلص من عار الهزيمة, وقد تحدد الاطار الزمني للبحث من بداية الدعوة لها ١١٤٥ الى نهايتها ورجوع الجيش الصليبي لأوربا عام ١١٤٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

انقسم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناول المبحث الأول حياة الامبراطور مانويل الأول والأوضاع التي مهدت للحملة الصليبية الثانية، وقسم الى فرعين،

تناول الفرع الاول نبذة عن حياة الامبراطور مانويل الاول وفيه تطرقنا الى نسبه واهتماماته والاثر النفسي الذي تركه الغرب اللاتيني في مانويل الاول، وفي الفرع الثاني تناولنا القائد عماد الدين زنكي وفتح الرها, وبين لنا من هو عماد الدين زنكي وكيف تمكن من فتح الرها وما هي نتائج ذلك الفتح المتمثل بتجهيز الحملة الصليبية الثانية للشرق، اما المبحث الثاني فتناول موقف الامبراطور مانويل من الحملة الصليبية الثانية، وقسم الى قسمين، تناولنا في القسم الاول التجهيز للحملة الصليبية الثانية, متمثلا بالدعاية الاعلامية للحملة والتي كانت دينية في البداية وتحولت بعد ذلك الى سياسية عن طريق الملك لويس السابع ملك فرنسا، وفي القسم الثاني بدء الحملة ومسيرها ونهايتها.

لقد اعتمدت الباحثة على المصادر العربية والانكليزية المترجمة والتي كانت متخصصة بتاريخ الحملات الصليبية عامة وتاريخ الحملة الصليبية الخاصة, والتي تعد من اهم مصادر مادة العصور الوسطى بالنسبة للدارس لتاريخ بيزنطة في العصور الوسطى او الدارس لتاريخ الامبراطور مانويل الاول.

المبحث الاول: حياة الامبراطور مانويل الأول والأوضاع التي مهدت للحملة الصليبية الثانية:

أ- نبذة عن حياة الامبراطور مانويل الأول:

هو الابن الرابع ليوحنا الثاني, اختير وليا للعهد في مايس عام ١١٤٣ وتوج ملكا في كنيسة سنت صوفيا على يد البطريرك ميخائيل الثاني[١] وكان مانويل سياسيا و دبلوماسيا و اقل شدة وصرامة من ابيه, وكان يفضل اللجوء الى الدبلوماسية واسلوب المحاورة, دون الانخراط في الحروب و الصراعات, يرجع اصل امه الى هنغاريا, وتزوج مرتين, الزوجة الاولى كانت من ببيرتا اللوزباخية والتي لها صلة قربى مع الامبراطور الالماني كونراد الثالث (١١٣٨-١١٥٢), اما الزوجة الثانية فتدعى ماري الانطاكية النرمندية الاصل[٢].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عرف مانويل الاول بميوله للثقافة اللاتينية, وكان يعتقد انه امبراطورا رومانيا لفروسية, فعمل على ادخاله للقسطنطينية, وادت به الى فتح ابواب عاصمته امام اللاتين من انكليز وفرنسين وإيطاليين ونورمان, للعمل في الوظائف المهمة في إمبراطورتيه, كما اولى اهتماما بالغا بالانفتاح على التجارب اللاتينية الغربية و كان شديد الولع بالنظم الغربية, خاصة بعدما اطلع عليها عندما عبرت الجيوش الصليبية[٣] عن طريق بيزنطة الى الشرق, ومن تلك النظم الفروسية, فعمل على ادخاله في القسطنطينية, وفتح ابواب عاصمته امام اللاتين من انكليز وفرنسين وإيطاليين ونورمان, للعمل في الوظائف المهمة في الامبراطورية[٤]، وما كان زواجه من اميرتين غربيتين الا تأكيدا على ذلك الاعجاب بالغرب, الامر الذي اضفى على قصره مظهرا غربيا, فزادت اعداد اللاتينيين في الامبراطورية بشكل فاق عهد اي امبراطور سابق[٥]، اذ عمل عند استلامه الحكم على اقامة علاقات ودية مع المانيا, فتزوج من اخت زوجة الملك الالماني كونراد الثالث المدعوة بيرتا, وهذه الزيجة كانت مقترحة منذ عهد ابيه الامبراطور يوحنا, وبينت مراسلات بين الملكين على الاتفاق الذي عقد بين بيزنطة والمانيا والذي يقضي بمساعدة احدهما للاخر وقت الاخطار و وان يرسل كونراد لبيزنطة بحملات عسكرية عند احتياجها, وعند قدوم الاميرة الالمانية الى القسطنطينية, تأكد ذلك الاتفاق[٦].

اما علاقة مانويل مع العالم الاسلامي فتميزت بالعداء خاصة مع السلاجقة [٧]، فقد عمل على اكمال عمل ابيه في بسط سيطرة بيزنطة على الاناضول, وجهز حملة عسكرية وقادها بنفسه, وتوجه الى غرب الاناضول للقضاء على الوجود التركي فيها, لكن هزم من قبل السلاجقة في معركة اسكي شهر[٨], بعدما حرق المدينة, وكان نبأ الحملة الصليبية الثانية بتحركها صوب بيزنطة قد وصله, فأضطر الى عقد الصلح مع السلاجقة والرجوع لعاصمته[٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب–عماد الدين زنكي وفتح الرها:

نجح ملوك الامارات الصليبية في الشرق من التحصن داخل اماراتهم وحماية ممتلكاتهم, إلا أن الرها[١٠] وانطاكيا [١١]ظهر لهما عدو جديد وهو عماد الدين زنكي[١٢]، على الرغم من دعم بيزنطة لهاتين الامارتين الصليبيتين, إلا أنهما تعرضا لخطر ادى في النهاية الى سقوط الرها, ومن الاسباب التي ادت الى تلك النتيجة, الخلافات المستمرة بين أمراء هاتين الامارتين, وكان ملك بيت المقدس[١٣] (فولك) هو الذي يحل تلك الخلافات بينهما ويسعى للصلح, إلا أنه بعد وفاته في عام ١١٤٣, ادى الى ازدياد حدة التوتر والصراع بين الاميرين, وبعهد الامبراطور مانويل، بدأت مرحلة جديدة من العلاقات البيزنطية الصليبية, اتسمت بالعداوة بينهما, فقد راسل امير انطاكيا المدعو ريموند بواتييه (١١٣٦–١١٤٩) الامبراطور مانويل طالبا استعادة كيليكية, مستغلا وفاة الامبراطور يوحنا والد مانويل، الذي كان في بداية حكمه, وعندما رفض طلبه, عمل ريموند على غزوها, فوتر ذلك التصرف العلاقة بين بيزنطة والامارات الصليبية, اما علاقة مانويل بأمارة انطاكيا, فقد كان يعاني من عدم انصياعها لأوامره و كانت تتحين الفرص لتخرج عن سيطرته, حتى انه شن عليها حملة عسكرية في عام ١١٤٥ استطاع من وضع حد لتمرد تلك الامارة [١٤] اما جوسلين الثاني امير الرها رفض الاعتراف بريموند بواتييه سيدا عليه, كما ان جوسلين كان يميل لإمارة بيت المقدس مما اثار غضب ريموند اكثر وزاد من الصراع بين الامارتين [١٥]، فأصبحت الرها على صراع مع قطبين هما في الاصل مسيحيين, وهما انطاكيا من جهة وبيزنطة من جهة اخرى.

كان للظروف الداخلية لإمارة الرها الاثر البالغ في سقوطها بيد المسلمين, اذ عرف اميرها جوسلين الثاني بضعف الشخصية وعدم امتلاكه صفات القائد السياسي, ويفضل الراحة على العمل والقتال, ولا يغيب عنا الموقع الجغرافي المتميز لإمارة الرها, لأنها تؤثر على الطرق الرابطة بين الموصل وحلب وسلاجقة الروم في الاناضول وبغداد[١٦]، فاستغل عماد الدين زنكي تلك الظروف وتوجه بأنظاره اليها, وبعد وفاة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الامبراطور يوحنا كومنين عام ١١٤٣, عمل على فتح المواقع والحصون الصليبية التابعة للرها, ومحاصرتها وفصلها عن باقي الامارات الصليبية في بلاد الشام، كما انه جهز خطة ليحتال بها على جوسلين الثاني, اذ أوهمه أن جيش عماد الدين خرج الى أحد الحصون التابعة للاراتقة وأنه يريد محاصرتها, فوقع جوسلين بالفخ واخرج جيشه بقيادته من الامارة وتوجه لنهر الفرات, فزحف عماد الدين للرها في أواخر شهر تشرين الثاني ١١٤٤ وحاصرها [١٧].

اشتد حصار عماد الدين زنكي على الرها, وفشلت جميع مساعي باقي الامارات الصليبية في بلاد الشام في مد يد العون لرفع الحصار, وعانت المدينة من النقص الشديد في التجهيزات والمؤن, وفي ٢٣ كانون الاول ١١٤٣ انهار جانب السور المحيط بالمدينة بسبب الضرب المستمر والهجمات الشديدة, فتم فتح المدينة واستسلمت القلعة بعد يومين [١٨].

المبحث الثاني: موقف الامبراطور مانويل من الحملة الصليبية الثانية:

أ- التجهيز للحملة الصليبية الثانية:

كان لسقوط الرها بيد عماد الدين زنكي تأثير كبير على الصليبيين في الشام و العالم الغربي بصورة عامة, ونقطة تحول و انعطافه تاريخية مهمة في تاريخ الحروب الصليبية, على اعتبار ان الرها اولى الامارات التي تأسست في الشرق, وادت الى رد فعل قوي من قبل القوى الاوربية [١٩]، فعند سقوط الرها بيد عماد الدين زنكي, ارسلت ملكة بيت المقدس ميليسند سفارة مكونة من وجهاء ورجال دين من مملكتي بيت المقدس و انطاكيا متوجهة الى روما, لتنقل الخبر لبابا الفاتيكان وبيان اوضاع الصليبين التي يمرون بها في الشرق, وتطالبهم بارسال حملة صليبية, وعند وصول الوفد استقبلهم البابا يوجين الثالث (١١٤٥-١١٥٣), فظهر عليه علامات التأثر والحزن [٢٠].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دعى البابا ملوك اوربا وامراءها للتجهيز لحملة صليبية من اجل ارجاع الرها, و كان اول من لبى دعوة البابا ملك فرنسا لويس السابع (١١٣٧-١١٨٠)[٢١]،وتولى مهمة التجهيز لها, وحاول ايجاد رجل دين قوي يمكنه اقناع الجماهير بالاشتراك بالحملة, فتم اختيار القديس برنارد المعروف بفصاحة لسانه ومكانته المرموقة, ورغم معارضة نبلاء فرنسا للحملة الصليبية الثانية و رفضوا الاشتراك فيها, كما عارضها اهم رجل في المملكة هو سوغر رئيس دير سانت دنيس, ولم يؤيد الملك سوى اسقف لانجر، ولكن اصرار الملك على الحملة و مساندة البابا له و الدعاية القوية مكنته من الحصول على الدعم [٢٢].

تمكن برنارد ان يحشد الجماهير في ساحة فيزلاي في فرنسا في شهر مارس ١١٤٦, ويذكر المؤرخون انه مزق ملابسه الى قطع لتكون تلك القطع العلامة الخاصة بالحملة الصليبية الثانية [٢٣], وتمكن لويس السابع من اقناع ملك المانيا كونراد الثاني[٢٤]، وبهذا تكونت الحملة الصليبية الثانية من قطبين هما الفرنسي بقيادة الملك لويس السابع والقطب الثاني الماني بقيادة الملك كونراد الثاني, بجيش تعداده حوالي المائة وخمسون الف مقاتل, وتميزت بكونها حملة منظمة وبجيش مدرب ومجهز, لتجنب الفوضى والحشود الغير مدربة كما حصل في الحملة الصليبية الاولى[٢٥].

راسل لويس السابع الامبراطور مانويل من اجل التجهيز للحملة والتباحث حول مسألة نقل القوات الصليبية عبر الاراضي البيزنطية, وعندما سمع الامبراطور مانويل بخبر الحملة, لم يتحمس كملوك اوربا لها وذلك لان بيزنطة في عام ١١٤٤كانت قد فرضت سيطرتها على الاناضول ووكانت الامارات اللاتينية تمثل حاجز بين الامبراطورية وبين المسلمين, كما ان السلاجقة لم يكونوا يمثلون خطرا على بيزنطة بسبب حالة الضعف والخلاف فيما بينهم, كما ان الحملة ستكون داعما عسكريا لامارة انطاكيا في الشرق التي تعتبر عدوة بيزنطة [٢٦]، ولما كان الامبراطور البيزنطي يعد نفسه امبراطورا رومانيا وان بيزنطة هي الجهة المسؤولة عن قيادة اية امارة صليبية في الشرق في حالة حدوث صراع بين تلك الامارات مع المسلمين,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وان على الامارات الصليبية ان تتوحد تحت لواء الامبراطورية لانها الجهة العسكرية المسيحية الاقوى في الشرق, لذا فأن مانويل اعتبر ان الحملة الصليبية الاولى ما هي الا تعد اختراق على سيادة امبراطوريته, وبناءا على ذلك يجب على بيزنطة ان تشترك في تلك الحملة لتحافظ على مكانتها مرغمة [٢٧]، ولهذا اوعد مانويل لويس بمساعدته للحملة و استقبالهم, لكنه لا يستطيع ان يشارك عسكريا بالحملة خشية ان يهاجمه السلاجقة, واوضح له ارهاصات الصراع الدائر بينهما في الاناضول [٢٨].

كان مانويل يدرك تماما ان خطر الحملة الصليبية على بيزنطة ليس بالامر القليل، لان الغرب يعتبر بيزنطة محطة تزويد بالمؤن وطريقا مختصرا, وبالتالي فأنهم سيدمرون المدن والقرى البيزنطية التي يمرون بها [٢٩]، لذا حاول مانويل عرقلة سير تلك الحملة واظهار مساعدته لهم خارجيا, والسعي لابعادهم عن اراضي بيزنطة, فبدأ بتحصين العاصمة البيزنطية خوفا من ان يستبيحها الصليبين, ورمم الاسوار للقلاع و الحصون [٣٠].

ب- بدء الحملة ومسيرها ونهايتها:

بدأت الحملة تقترب من الامبراطورية البيزنطية عام ١١٤٤، وكان اول الواصلين هم الالمان بجيش يبلغ مقداره حوالي سبعين الف مقاتل، فتوجه مانويل لاستقبال قائدها كونراد, مبينا موافقته على عبور الصليبين عبر اراضيه ومدهم بالعتاد والمؤن, مقابل ان يتعهدوا له بالولاء, ويسلموا كل ما سيحصلون عليه من اراضي كغنائم من المسلمين الى مانويل في مناطق الاناضول, فلم يقبل كونراد بتلك الشروط ورفض ان يكون تابعا للامبراطور البيزنطي, فأدى ذلك الى توتر العلاقة بين العاهلين [٣١].

واصلت الحملة الالمانية مسيرها باتجاه الاناضول, ولم يسلك الساحل الغربي لايطاليا, اذ انه تابع لسلطة بيزنطة, بل عبر البسفور ووصل الى خلقدونية, وطلب من مانويل ان يبعث له المرشدين, فأرسل مانويل قائد حرس الورنك ستيفن, وعندما وصلت الحملة الى اراضي السلاجقة حدث خلاف بين قائد الحملة و

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الدليل البيزنطي , اذ نصحه بعدم التوغل في اراضي الاناضول لأنه ستعرض لخطر السلاجقة, واقترح ان يسلك الساحل الغربي ثم الجنوبي عبر انطاليا, لأنها تابعة لسلطة بيزنطة, كما نصحه بابعاد الاشخاص الذين لا يودون الاشتراك في الحملة و الحجاج, الا ان كونراد لم يستمع للنصائح فغادر ستيفن تاركا الحملة دون مرشدين [٣٢].

هنالك رأي يرجح خيانة الامبراطور مانويل للحملة الصليبية الثانية, وذلك عن طريق اتصاله بالسلطان السلجوقي مسعود في قونية, وحرضه على الوقوف بوجه الحملة واعتراضها، كما ان مانويل هو من امر المرشدون بقيادة ستيفن ان يهربوا من الجيش الصليبي ويتركوه امام السلاجقة, وعندما سلك كونراد طريق قونية, كونها تعتبر طريقا مختصرا يوصل الى بلاد الشام, وبدأ الجيش يعاني من الضياع ونقص في الامدادات وبعد ثمانية ايام هجم عليهم السلاجقة وجرت معركة اسكي شهر قرب ضرليوم في ٢٨ رمضان عام ١١٤٧[٣٣]، جرح فيها كونراد برأسه ومات فيها اكثر من تسعة اعشار القوات الالمانية, فجمع كونراد ما تبقى من جيشه وهرب بهم[٣٤].

وصل لويس السابع الى العاصمة البيزنطية عام ١١٤٧, وعلم بالصلح الذي عقده الامبراطور مانويل مع سلاجقة قونية, فأرسل مانويل مبعوثيه لاستقبال الملك الفرنسي, وليعرضوا عليه شروط مانويل المستحيلة, والتي تتضمن ان يتعهد بعدم الاضرار بالاراضي البيزنطية التي يمر عبرها و لا يستولي على اي مدينة او ارض تابعة لبيزنطة و يرجع الممتلكات التي سيحصل عليها كغنائم من السلاجقة, و هدده في حالة الرفض سيقطع الامبراطور الامدادات عن الحملة الصليبية [٣٥].

دخل لويس السابع القسطنطينية في ٤ تشرين الاول من عام ١١٤٧, واستمر مانويل بمحاولاتها لاخراج الجيش الفرنسي من بيزنطة, فبث اشاعة مفادها ان الجيش الالماني انتصر على السلاجقة, مما دفع الجيش الفرنسي على الخروج من بيزنطة للالتحاق بالالمان لمشاركتهم بالغنائم[٣٦], وعند وصول الفرنسين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الى الاناضول, علم بخسارة الالمان, واتحد الجيشان وزحفا الى انطاليا متجنبين لقاء السلاجقة, وحرصوا على البقاء ضمن الاراضي التابعة للامبراطورية البيزنطية, لكن حالة كونراد الصحية ساءت, فرجع لبيزنطة, بينما قاد لويس السابع الحملة, ورغم حذره من اللقاء مع السلاجقة الا ان السلطان مسعود التقى بهم في مدينة ديكير فيوم قرب انطاكيا, ولكنه لم يتمكن من الصليبين, وواصلوا زحفهم ولكن واجهتهم القبائل التركمانية البدوية الساكنة على طول الحدود, ووقفت بوجه الحملة الصليبية وأمطرتهم بالسهام, وعملت على خطف الجنود, ولكن الصليبيون استغلوا هبوط الظلام وانسحبوا, وقد عانت الحملة من نقص بالسفن لنقل الجيش, فاضطروا الى سلك طريق طرسوس الذي يصلهم الى انطاكيا, ووصلوا اليها بصعوبة بالغة في اذار ١١٤٨ [٣٧]، بعد تعرض غالبيته الى الهلاك فقد رفض مانويل تقديم اية مساعدة لهم [٣٨].

حاولت الحملة السيطرة على دمشق التي كانت تحت قيادة انر, فعمل لويس السابع على محاصرة دمشق, في الوقت الذي شهد خلاف بين الصليبين انفسهم, اذ اراد الصليبين المرابطين في امارة بيت المقدس اقتسام الغنائم مع الحملة الصليبية, وكان الموقف حرجا فقد كانت الجيوش امام ابواب دمشق, فأستغل لنر ذلك الخلاف وقدم الرشاوي والهدايا للصليبين المحليين ووعدهم بان يدفع لهم الجزية, فأضعف ذلك الدعم للحملة بعد تخلي الصليبين المرابطين عنهم, واضافة الى العوامل الجوية التي عانت منها الحملة من قلة الماء والامدادات وارتفاع درجات الحرارة, فأدت تلك العوامل مجتمعة الى انسحاب الجيش ورجوعهم الى اوربا دون تحقيق اي من الاهداف التي جاءت من اجلها و خاصة ارجاع الرها ووقف انتصارات المسلمين واضعاف قوة الزنكيون[٣٩], وكل ما تحقق هو زيادة العداء بين بيزنطة والغرب الذين اعتبروهم هم السبب الرئيسي لافشال الحملة الصليبية الثانية [٤٠]، كما انها ارجعت اتصال بيزنطة بالعالم الغربي واكتشاف اوربا ثروات بيزنطية, فبدأت الغيرة والحقد تظهر عليهم [٤١].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استمر مانويل بعد الحملة الصليبية الثانية في محاولاته لفرض سيطرته على الامارات الصليبية, وقد استغل قيام ثورة في فلقيسية بزعامة ثورس, المدعوم من قبل امير انطاكيا رينو دي, فشن حملة عسكرية عام ١١٥٨, مما اضطر رينو ان يخضع لسلطانه وان يسجد حافي الاقدام امام مانويل حتى عفى عنه [٤٢].

كان لذلك الانتصار الصدى الواسع في باقي الامارات الصليبية في الشرق، فعمل بلدوين الثالث ملك امارة بيت المقدس على توقيع اتفاق مع مانويل ليكون تابعا للامبراطورية البيزنطية, وان يتعهد بمد الامبراطورية بالجيش في حالة احتاجت ذلك، ولتأكيد ذلك الاتفاق زار مانويل امارة انطاكيا عام ١١٥٩ في موكب مهيب ورسمي, اذ سار خلفه باقي الامراء الصليبين دون سلاح و على اقدامهم, ولما سمع السلطان السلجوقي قلج ارسلان (١١٥٦-١١٩٢)[٤٣]حاول اتباع سياسة ودية مع بيزنطة, فزار القسطنطينية عام ١١٦٢ وقابله مانويل مقابلة رسمية, وعقدت معاهدة بينهما, وقدم امير بيت المقدس الصليبي ايضا ليزور العاصمة البيزنطية [٤٤].

كان مانويل مولعا بالعناية بالاماكن المسيحية المقدسة, فقد وجد نقش في كنيسة الميلاد في بيت لحم, نقش فيه اسم مانويل كومنين بجانب الملك الصليبي عموري الاول (١١٦٣-١١٧٤), مما يعني ان بيزنطة كانت لها السيادة والسلطة على الكيانات الصليبية في فلسطين وبلاد الشام, كما عد اهتمامه بترميم تلك الاماكن المقدسة كدعاية سياسية له, ليثبت سيادته على الوجود الصليبي شرق البحر المتوسط [٤٥]

الخاتمة:

كان من اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة ما يلي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١. عرف مانويل بإعجابه بالغرب اللاتيني, واعتبر نفسه امبراطورا غربيا وشرقيا في ان واحد, ولكن الغرب لم يكن ينظر اليه سوى تابع للامبراطورية الرومانية واعتبار بيزنطة حاجز بينهم وبين المسلمين والسلاجقة.

٢. كان مانويل ضد الحملات الصليبية و لم يشجعها وكان يدعمها ظاهريا ومضطرا, لان الصليبين كانو يتخذون بيزنطة واراضيها وعاصمتها طريقا لهم للوصول للشرق الاسلامي, و كانوا يستغلون الاراضي الزراعية وينهبونها ويسلبون المدن والاهالي.

٣. تعتبر الحملة الصليبية الثانية حملة عسكرية منظمة ومخطط لها قبل ان يتم تنفيذها, فقد قادها اعظم عاهلين اوربيين هما لويس السابع و كونراد الثالث.

٤. حمل مانويل السبب الرئيسي في فشل الحملة الصليبية الثانية وذلك عن طريق قلة امداد الحملة بالمؤن والتجهيزات اللازمة, كما انه اتصل بالسلاجقة من اجل عرقلة الحملة والهجوم عليهم.

٥. على الرغم من ان الحملة ضمت اكثر من مئة وخمسون الف مقاتل وقيادة مهمة, الا انها فشلت بسبب انكسار احدى جناحي الحملة المتمثل بالجيش الالماني الذي انهزم على يد السلاجقة الذين تمكنوا من القضاء على اغلبية الجيش الفرنسي, فضعفت الحملة ولم تكن قادرة على ان تواصل الحملة بنفس الامكانيات العسكرية.

٦. كان للصراع بين الصليبين القادمين من اوربا والصليبين المرابطين في الامارات الصليبية اثرا كبيرا فقد حالت دون القتال وأدت الى استغلال حاكم دمشق ذلك الصراع والتخلص منهم.

٧. زاد العداء والبغضاء بين الامبراطورية البيزنطية والغرب, وزاد من الحقد على الامبراطورية والتي اعتبرها السبب في فشل الحملة, وقد عدت الحملة الثانية من الاسباب التي ادت الى سقوط القسطنطينية بيد الصليبين عام ١٢٠٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٨. أثبت الامبراطور مانويل للغرب سيطرته وقيادته للامارات الصليبية في الشرق, وانه السلطة الرومانية العليا الموجودة في الاناضول والتي لها الحق في ادارة تلك الامارات.

الهوامش:

(١) أ. دونالد نيكول، معجم التراجم البيزنطية ، ترجمة وتعليق أ.د. حسن حبشي ، (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٣)، ص١٤٤.

(٢) أ. دونالد نيكول، المصدر السابق،ص١٤٥.

(٣) الحملات الصليبية : هي الحملات التي نظمها الغرب و خطط لها من قبل الكنيسة الكاثوليكية بحجة الدفاع الدين المسيحي باشراف من المؤسسة الدينية الكاثوليكية بقيادة بابا الفاتيكان ، اعلى الهرم في الدين المسيحي ، امتدت تلك الحروب من عام ١٠٩٦ الى ١٢٩١ ، كان الهدف منها تحرير القدس من القوى الاسلامية ، ويعود اصل كلمة الصليبية الى الصليب المسيحي الذي اعتبر شعار الحملات الصليبية و رسم على ملابس المقاتلين باللون الاحمر للإشارة الى التضحية للدين ، ميخائيل زاباروف ، الصليبيون في الشرق، ترجمة الياس شاهين ، (موسكو : دار التقدم ، ١٩٨٦)، ص٤-١٣؛ ستانلي بول، صلاح الدين و سقوط مملكة بيت المقدس ، ترجمة فاروق سعد ابو جابر ،(د.ط: د.م، د.ت)، ص٤٧٠؛ ستيفن رنيسمان ، مملكة عكا و الحملات الصليبية المتأخرة ، ترجمة السيد الباز العريني ، (بيروت: دار النفائس ، ١٩٩٧)،ج٣، ص٦٩.

(٤) محمد محمد مرسي الشيخ ، تاريخ الامبراطورية البيزنطية ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٤)،ص٣٥٦-٣٥٧.

(٥) محمد مؤنس عوض، الامبراطورية البيزنطية دراسة في تاريخ الاسر الحاكمة ، (القاهرة: عين للدراسات و البحوث الانسانية ،٢٠٠٧)،ص٣٣٩-٣٤٠؛ نورمان بينز ، الامبراطورية البيزنطية ، ترجمة حسين مؤنس و محمود يوسف زايد، (القاهرة : لجنة التأليف و الترجمة والنشر ، ١٩٥٠)،ص٣٤٦؛ هـ.أ. ل. فشر ، تاريخ اوربا العصور الوسطى ، ترجمة محمد مصطفى زيادة و السيد الباز العريني، ط٦،(مصر : دار المعارف ، ١٩٦٦).

(٦) حسنين محمد ربيع، المصدر السابق،ص٢١٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٧) السلاجقة :يعود اصلهم الى سلجوق بن دقاق ، وهم احد قبائل الغز الاتراك الذين نزحوا من تركستان ووصلوا الى ماوراء النهر ، جاوروا السامانية و الغزنوية و الخانية ، وينقسمون الى خمسة اقسام وهم سلاجقة ايران و العراق و الروم و الشام وكرمان ، عثمان توران، الاناضول في عهد السلاجقة و الامارات التركمانية, ترجمة علي بن محمد عودة الفامري، (مكة : د.م،١٩٩٧)،ص٧؛ احمد كمال الدين حلمي, السلاجقة في التاريخ والحضارة, (الكويت : دار البحوث العلمية,١٩٧٥)؛ محمد صالح الزيباري، سلاجقة الروم في اسيا الصغرى ، ط٢،(د.م: د.ط،٢٠٠٩)،ص٩٩.

(٨) اسكي شهر : تقع في تركية الاسيوية (الاناضول) ، س موستراس ، المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية ، ترجمة عصام محمد الشحادات ،(بيروت: الجفان للطباعة ، ٢٠٠٢)، ص٧٠.

(٩) زبيدة عطا ،بلاد الترك في العصور الوسطى بيزنطة و سلاجقة الروم والعثمانيون ، (الكويت : دار الفكر العربي، د.ت)،ص٩٠.

(١٠) الرها : هي مدينة تقع شرق تركية تسمى خليج الاسكندرونة ، تتميز بكثرة الكنائس و الاديرة فيها ، وتحتوي على معالم اسلامية مهمة منها مقام النبي ايوب و جامع نسب للنبي ابراهيم (ع) و اضرحة مثل ضريح للهمذاني و لابي عبيدة ، محمد العروسي المطوي ، الحروب الصليبية في المشرق و المغرب ، (تونس : دار الغرب الاسلامي ، ١٩٨٢)، ص٦٧.

(١١) انطاكيا: تسمى قديما انطيوكيا ، و تعني بالرومانية انطيخوس ابن سلوقس ، بنيت بعد ست سنوات من وفاة الاسكندر ، تأسست في البداية من حيين منفصلين ، الاول لليونانيين و الاوربيين و الثاني للسكان السوريين بعدما بدأت الهجرات العربية من الجزيرة الى اطرافها و خارجها هربا من شحة المياه ، و لانطاكيا مكانة كبيرة لدى المسيحيين لانها كانت الملاذ الامن للسيد المسيح عليه السلام و التلاميذ الاوائل بعدما اضطهدوا في القدس ، برنارد لويس ، العرب في التاريخ ، (بيروت: دار العلم ، ١٩٥٤)،ص٢٧.

(١٢) الزنكيون: يرجع نسبهم الى اوسنقر والد زنكي ، وهو احد اعظم مماليك السلطان ملكشاه ، تولى حكم حلب عام ١٠٩٢ و توفي في ١٠٩٤ ، وعرف زنكي بقتاله للصليبيين ، تم منحه البصرة وواسط من قبل السلطان ، وبدأ بالتدخل في شؤون الشام ، وعمل على توحيد القوى الاسلامية فيها ضد الصليبيين ، وهزمهم في ١١٣٨ ، زبيدة عطا ، المصدر السابق،ص٩٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٣)(١٣) بيت المقدس :بنيت القدس على يد ايلياء بن ارام بن سام بن نوح عليه السلام ، و من اسماءها ايليا ، وقيل بنيت على يد مليك صادق و هو احد الملوك البيوسنين الذي يرجع اصله الى القبائل الكنعانية عام ٣٠٠٠ق.م، و لكن اشهر اسماءها هو بيت المقدس ومنها اشتق القدس وهو احد اسماء الله الحسنى و تعني بيت الله ، حسين لوباني الجليلي ، معجم اسماء المدن والقرى الفلسطينية و تفسيراتها ، (بيروت: مركز بامن للدراسات،٢٠٠٢)،ص١-٣.

(١٤) محمد محمد مرسي الشيخ، المصدر السابق،ص٣٥٨.

(١٥) محمد سهيل طقوش، تاريخ الحروب الصليبية (حروب الفرنجة في المشرق ٤٨٩-٦٩٠هـ / ١٠٩٧-١٢٩١م) ، (بيروت: دار النفائس ،٢٠١١)،ص٢٩٥.

(١٦) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٢٩٦.

(١٧) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٢٩٧؛ راغب السرجاني ، قصة الحروب الصليبية من البداية الى عهد عماد الدين زنكي ، ط٢، (القاهرة : مؤسسة اقرأ ، ٢٠٠٩)،ص٤٩٩.

(١٨) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣٠٠.

(١٩) حسنين محمد ربيع، دراسات في تاريخ الدولة البيزنطية ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٣)،ص٢١٩-٢٢٠؛ قاسم عبده قاسم ، ماهية الحروب الصليبية ، (الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب ، ١٩٩٠)،ص ١١٣.

(٢٠) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣١٤؛ احمد الشامي، تاريخ العلاقات بين الشرق و الغرب في العصور الوسطى ، (القاهرة : دار النهضة ، ١٩٨٥)،ص١٣٠؛ محمود محمد ، امارة الرها ، (عمان: د.ط،٢٠٠٣)،ص٥٨١.

(٢١)(٢١) كان السبب وراء اختيار لويس السابع الشاب الذي يبلغ من العمر خمسة وعشرون عاما ، انه كان يريد ان يكفر عن ذنوبه بعدما اضرم النار في مدينة فيري اثناء صراعه مع كونت شامباني و احراق ثلاثة عشر الف نسمة عام ١١٤١، محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣١٥؛ مونيقورس، تاريخ ملوك فرنسا ، ترجمة حسن قاسم، (القاهرة : مطبعة بولاق،١٨٤٧)،ص٧٣

(٢٢) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣١٦، كارل بروكلمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ترجمة بثينة امين ،ط ٥،(بيروت: العلم للملايين ،١٩٦٨)،ص٣٤٩.

(٢٣) محمود سعيد، معالم تاريخ الامبراطورية البيزنطية ، (السيويس: دار المعرفة ،٢٠٠٠)،ص ٢٧٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٢٤) زبيدة عطا ، المصدر السابق،ص٩١.

(٢٥) محمود سعيد عمران ، معالم تاريخ الامبراطورية البيزنطية ، (السويس: دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠)،ص٢٧٧؛ جان كلود شنينة ، تاريخ بيزنطة ، (بيروت: دار الكتاب الجديد ، ٢٠٠٥)،ص١٠٥؛

(٢٦) زبيدة عطا، المصدر السابق،ص٩١.

(٢٧) محمود سعيد عمران، المصدر السابق،ص٢٧٧-٢٧٨.

(٢٨) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣١٦.

(٢٩) زبيدة عطا، المصدر السابق،ص٩١.

(٣٠) محمود سعيد ، تاريخ الحروب الصليبية ١٠٩٥-١٢٩٢، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،د.ت)،ص٧٧؛

(٣١) محمد محمد مرسي الشيخ ، المصدر السابق،ص٣٥٩-٣٦٠.

(٣٢) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣١٨؛ فرانسيشكو غابريلي ، المؤرخون العرب للحروب الصليبية ، ترجمة نبيل رضا المهايني ، (دمشق: دار العربية للعلوم،٢٠١٥)،ص١٠٤.

(٣٣) زبيدة عطا، المدر السابق،ص٩٢؛ اسد رستم، الروم في سياستهم و حضارتهم ودينهم و ثقافتهم و صلاتهم بالغرب ، (بيروت: دار المكشوف، ١٩٥٦)،ج٢،ص١٤٨.

(٣٤) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣١٩.

(٣٥) زبيدة عطا، المصدر السابق،ص٩٢؛ روجر اوف ويندوفر ، الموسوعة الشامية ، ترجمة سهيل زكار، (القاهرة : مكتبة التراث،٢٠٠٠)،ج٣٩،ص١٦٥؛ كيناموس يوحنا، اعمال يوحنا ومانويل كونيوس ، ترجمة سهيل زكار ، (دمشق: د.م،١٩٩٧)،ص٩٦.

(٣٦) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣٢٠.

(٣٧) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣٢١.

(٣٨) زبيدة عطا، المصدر السابق،ص٩٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٩) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق،ص٣٢٥-٣٢٦؛ مصطفى وهبة ، موجز تاريخ الحروب الصليبية ، (المنصورة : الايمان ،١٩٩٧)،ص٣٢؛ احمد مختار العبادي ، دور المغاربة في الحروب الصليبية في المشرق العربي ،(الاسكندرية : العربية المتحدة ،١٩٧٦).

(٤٠) زبيدة عطا، المصدر السابق،ص٩٤؛ عبد القادر احمد اليوسف، الامبراطورية البيزنطية ،(بيروت: دار المكتبة العصرية ،١٩٨٤)،ص١٤٩؛ عادل زيتون ، العلاقات السياسية و الكنسية بين الشرق البيزنطي و الغرب اللاتيني في العصور الوسطى ، (دمشق: دار دمشق، ١٩٨٠)،ص٢٠٣؛ علي سعود عطية ، تاريخ الحروب الصليبية ، (القاهرة : د.ط، ٢٠١٠)،ص١٤٣.

(٤١) محمد محمد مرسي الشيخ، المصدر السابق،ص٣٥٨.

(٤٢) محمود سعيد، المصدر السابق،ص٢٨٢.

(٤٣) قلج ارسلان : هو قلج ارسلان الثاني ، حكم من المدة (١١٥٥-١١٩٢) و يعتبر احد اهم السلاطين السلاجقة ، تميز بالسياسة و الحروب الكثيرة خاصة مع بيزنطية ، اذ عاصر الامبراطور مانويل ، وكان سبب صراعهم من اجل السيطرة على الاراضي الموجودة في الاناضول ، لقب بأبي الفتح ، محمد صالح الزيباري، سلاجقة الروم في اسيا الصغرى ، ط٢،(د.م:د.ت،٢٠٠٩)،ص٩٩.

(٤٤) محمود سعيد، المصدر السابق،ص٢٨٢.

(٤٥) محمد مؤنس عوض، المصدر السابق،ص٣٣٠.

المصادر والمراجع:

١. أ. دونالد نيكول، معجم التراجم البيزنطية, ترجمة وتعليق أ.د. حسن حبشي, (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٣).

٢. احمد كمال الدين حلمي, السلاجقة في التاريخ والحضارة, (الكويت : دار البحوث العلمية,١٩٧٥).

٣. احمد كمال الدين حلمي, السلاجقة في التاريخ والحضارة, (الكويت : دار البحوث العلمية,١٩٧٥).

٤. احمد مختار العبادي, دور المغاربة في الحروب الصليبية في المشرق العربي, (الاسكندرية : العربية المتحدة,١٩٧٦).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٥. اسد رستم، الروم في سياستهم و حضارتهم ودينهم و ثقافتهم و صلاتهم بالغرب, (بيروت: دار المكشوف، ١٩٥٦)،ج٢.

٦. برنارد لويس, العرب في التاريخ, (بيروت: دار العلم, ١٩٥٤).

٧. جان كلود شنينة, تاريخ بيزنطة, (بيروت: دار الكتاب الجديد, ٢٠٠٥).

٨. حسنين محمد ربيع، دراسات في تاريخ الدولة البيزنطية, (القاهرة : دار النهضة العربية, ١٩٨٣).

٩. حسين لوباني الجليلي, معجم اسماء المدن والقرى الفلسطينية و تفسيراتها, (بيروت: مركز بامن للدراسات،٢٠٠٢).

١٠. راغب السرجاني, قصة الحروب الصليبية من البداية الى عهد عماد الدين زنكي, ط٢، (القاهرة : مؤسسة اقرأ, ٢٠٠٩).

١١. روجر اوف ويندوفر, الموسوعة الشامية, ترجمة سهيل زكار، (القاهرة : مكتبة التراث،٢٠٠٠)،ج٣٩.

١٢. زبيدة عطا, بلاد الترك في العصور الوسطى بيزنطة و سلاجقة الروم والعثمانيون, (الكويت : دار الفكر العربي، د.ت).

١٣. س موستراس, المعجم الجغرافي للامبراطورية العثمانية, ترجمة عصام محمد الشحادات,(بيروت: الجفان للطباعة, ٢٠٠٢).

١٤. ستانلي بول، صلاح الدين و سقوط مملكة بيت المقدس, ترجمة فاروق سعد ابو جابر, (د.ط: د.م، د.ت).

١٥. ستيفن رنيسمان, مملكة عكا و الحملات الصليبية المتأخرة, ترجمة السيد الباز العريني, (بيروت: دار النفائس, ١٩٩٧)،ج٣.

١٦. عادل زيتون, العلاقات السياسية و الكنسية بين الشرق البيزنطي و الغرب اللاتيني في العصور الوسطى, (دمشق: دار دمشق، ١٩٨٠).

١٧. عبد القادر احمد اليوسف، الامبراطورية البيزنطية, (بيروت: دار المكتبة العصرية, ١٩٨٤).

١٨. عثمان توران، الاناضول في عهد السلاجقة والامارات التركمانية, ترجمة علي بن محمد عودة الفامري، (مكة: د.م،١٩٩٧).

١٩. علي سعود عطية, تاريخ الحروب الصليبية, (القاهرة : د.ط،٢٠١٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٠. فرانسيشكو غابريلي, المؤرخون العرب للحروب الصليبية, ترجمة نبيل رضا المهايني, (دمشق: دار العربية للعلوم،٢٠١٥).

٢١. قاسم عبده قاسم, ماهية الحروب الصليبية, (الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب, ١٩٩٠).

٢٢. كارل بروكلمان, تاريخ الشعوب الاسلامية, ترجمة بثينة امين,ط ٥،(بيروت: العلم للملايين,١٩٦٨).

٢٣. كيناموس يوحنا، اعمال يوحنا ومانويل كونيوس, ترجمة سهيل زكار , (دمشق: د.م،١٩٩٧).

٢٤. محمد العروسي المطوي, الحروب الصليبية في المشرق و المغرب, (تونس : دار الغرب الاسلامي, ١٩٨٢).

٢٥. محمد سهيل طقوش، تاريخ الحروب الصليبية (حروب الفرنجة في المشرق ٤٨٩-٦٩٠هـ / ١٠٩٧-١٢٩١م), (بيروت: دار النفائس,٢٠١١).

٢٦. محمد صالح الزيباري، سلاجقة الروم في اسيا الصغرى, ط٢،(د.م: د.ط،٢٠٠٩).

٢٧. محمد صالح الزيباري، سلاجقة الروم في اسيا الصغرى, ط٢،(د.م: د.ط،٢٠٠٩).

٢٨. محمد محمد مرسي الشيخ, تاريخ الامبراطورية البيزنطية, (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية,١٩٩٤).

٢٩. محمد مؤنس عوض، الامبراطورية البيزنطية دراسة في تاريخ الاسر الحاكمة, (القاهرة: عين للدراسات و البحوث الانسانية,٢٠٠٧).

٣٠. محمود سعيد عمران, معالم تاريخ الامبراطورية البيزنطية, (السويس: دار المعرفة الجامعية, ٢٠٠٠).

٣١. محمود سعيد, تاريخ الحروب الصليبية ١٠٩٥-١٢٩٢، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية,د.ت).

٣٢. محمود محمد, امارة الرها, (عمان: د.ط،٢٠٠٣).

٣٣. مصطفى وهبة, موجز تاريخ الحروب الصليبية, (المنصورة : الايمان,١٩٩٧).

٣٤. مونيقورس، تاريخ ملوك فرنسا, ترجمة حسن قاسم، (القاهرة : مطبعة بولاق،١٨٤٧).

٣٥. ميخائيل زاباروف, الصليبيون ي الشرق، ترجمة الياس شاهين, (موسكو : دار التقدم, ١٩٨٦).

٣٦. نورمان بينز , الامبراطورية البيزنطية, ترجمة حسين مؤنس ومحمود يوسف زايد، القاهرة: ١٩٥٠.

٣٧. هـ.أ.ل. فشر, تاريخ اوربا العصور الوسطى, ترجمة محمد مصطفى زيادة و السيد الباز العريني، ط٦،(مصر : دار المعارف, ١٩٦٦).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة